

لسان العرب

(ذمي) الذِّمَاءُ الحركة وقد ذَمِيَ والذِّمَاءُ ممدودٌ بقيَّةُ الذِّفْسِ وقال أبو ذؤيب فأبَدَّهْنَّ حَتُّوْفَهْنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّجٌ والذِّمَاءُ ممدودٌ بقيَّةُ الروحِ في المَذْبُوح وقيل الذِّمَاءُ قوَّةُ القلبِ وأنشد ثعلب وفاتِلَتِي بَعْدَ الذِّمَاءِ وَعَائِدٌ عَلَيَّ خَيَالٌ مِنْكَ مُذْ أَرَا يافعٌ وقد ذَمِيَ .

(* قوله « وقد ذمي إلخ » ضبط في القاموس كرضي وفي الصحاح كرمى ومثله في التهذيب) المَذْبُوحُ يَذِّمُ ذِمًّا إِذَا تَحَرَّكَ والذِّمَاءُ الحَرَكَةُ قال شمر ويقال الضَّبُّ أَطُولُ شَيْءٍ ذِمَاءً الْأَصْمَعِيُّ ذَمِيَ الْعَلِيلُ يَذِّمُ ذِمًّا إِذَا أَخَذَهُ الذَّرْعُ فطال عليه عِلَازُ الموت فيقال ما أَطُولَ ذِمَاءَهُ والذامِي والمَذْمُومَةُ كلاهما الرِّمِيَّةُ تُصَابُ فَيَسْوَقُهَا صَاحِبُهَا فَتَنْسَاقُ معه وقد أَذَمَّ الرِّمَامِيُّ رَمِيَّتَهُ إِذَا لَمْ يُصَبِّبْ الْمَقْتُلَ فَيُعْجَلْ قَتْلُهُ قال أُسامة الهذلي أَنَابَ وقد أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ قَيْلَهُ أَقْيَدِرُ لَا يَذِّمُ الرِّمِيَّةَ رَاصِدٌ أَنَابَ يَعْنِي الْحِمَارَ أَتَى الْمَاءَ وَقَالَ آخِرُ وَأَفْلَاتَ زَيْدُ الْخَيْلِ مَنْنًا بِطَاعِنَةٍ وَقَدْ كَانَ أَذْمَاهُ فَتَنَّى غَيْرُ قُعْدُدٍ وَذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَذْمِيهِ ذِمًّا قَتَلَتْهُ وَذَمَّى الرَّجُلُ ذِمَاءً ممدودٌ طَالَ مَرَضُهُ وَاسْتَذْمِيَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا تَتَبَّعَتْهُ وَأَخَذَتْهُ يَقَالُ خُذْ مِنْ فُلَانٍ مَا ذَمَّا لَكَ أَيْ أَوْ تَفْعَلْ لَكَ وَاسْتَذْمَى الشَّيْءَ طَلَبَهُ وَذَمَّى لِي مِنْهُ شَيْءٌ تَهَيَّأَ والذِّمَامِيُّ الرَّائِحَةُ الْمُذْتَنَّةُ مَقْصُورَةٌ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَذَمَّتْهُ رِيحُ الْجَيْفَةِ تَذْمِيهِ ذِمًّا إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ سَيِّخِيرُ أَهْلٍ وَجٍّ مَنْ كَتَمْتُمْ وَتَذَمِّي مَنْ أَلَمَّ بِهَا الْقُبُورُ هَذَا مِنْ ذِمَاهُ رِيحُ الْجَيْفَةِ إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ الْجَوْهَرِي وَذَمَّتْنِي رِيحٌ كَذَا أَيْ آذَتْنِي وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَيْسَتْ بِعَصْلَاءَ تَذَمِّي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا وَلَا بَعْنَدَلَةَ يَصْطَلِكُ ثَدْيَاهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ يَا بَرِّئُ بِعَيْنُونَةٍ لَا تَذَمِينَا جِئْتَ بِأَرْوَاحِ الْمُصَفَّرِينَ .

(* قوله « يا بئر بينونة » هكذا في الأصل وفي ياقوت يا ريح بينونة وبينونة موضع بين عمان والبحرين) .

يعني المَوْتُ ذَمَّتْنِي الرِّيحُ آذَتْنِي عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنْشَدَ إِذَا مَا ذَمَّتْنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلَتْ فَكِدْتُ لِمَا لَا قِيَّتُ مِنْ ذَاكَ أَمْعَقُ قَالَ وَذَمَّى الْحَبَشِيُّ

فِي أَزْفِ الرَّجْلِ بِصُنْدَانِهِ يَذْذُمِي ذَمًّا يَأْذَاهُ بِذَلِكَ وَذَمَّتْ فِي أَزْفِهِ الرِّيحُ
إِذَا طَارَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ الْبَعْرِيثُ إِذَا الْبَيْضُ سَافَتَهُ ذَمَّى فِي أَزْفِهَا صُنَانُ
وَرِيحُ مِنْ رُغَاوَةِ مُخْشَمٍ قَوْلُهُ ذَمَّى أَيَّ بَقِيَّ فِي أَزْفِهَا وَمُخْشَمٌ مُنْتَنٌ
وَيُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَةً فَأَذَمَاهُ إِذَا أَوْقَذَهُ وَتَرَكَه بِرَمَقِهِ وَالذَّمَّيَانُ السُّرْعَةُ
وَقَدْ ذَمَّى يَذْذُمِي إِذَا أَسْرَعَ وَحَكَّى بَعْضُهُمْ ذَمَّى يَذْذُمِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى
ثِقَةٍ غَيْرِهِ وَالذَّمَّاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ أَوْ السَّيْرِ يُقَالُ ذَمَّى يَذْذُمِي ذَمَّاءٌ
مَمْدُودٌ وَالذَّمَّيَانُ الْإِسْرَاعُ